

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَجَانَا جَعَلْنَا السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَّ يعلَى مِثْلَ بَرْدِيَّ البِطَاحِ
النَّوَاعِمِ وُسُورٌ كَقُعُودٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَعَزَوَّه لَابِنِ الْجِنِّيِّ وَوَجَّهَهَا
سَبِيهَ عَلَى الصَّرُورَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : لَمْ يَذَكَرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى الْأُسُورِ
لِغَةِ فِي السُّوَارِ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : وَلَمْ يَنْفَرِدْ
أَبُو عَمْرٍو بِهَذَا الْقَوْلِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَحْوَصِ : .
غَادَةٌ تَغْرِثُ الْوَشَّاحَ وَلَا يَغْ . . . رَثُ مِنْهَا الْخَلَاخَالُ وَالْإِسْوَارُ وَقَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : .
يَطْفُنَ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى وَيَنْشُنُهُ . . . بِأَيْدِي تَرَى الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ
أَعْجَمًا وَقَالَ الْعَرَنَدَسِيُّ الْكِلَابِيُّ : .
بَلَّ أَيْهَا الرَّاكِبُ الْمُفْنِي شَبِيهَتَهُ . . . يَبْكِي عَلَى ذَاتِ الْخَلَاخَالِ
وَالْإِسْوَارِ وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَعْسِيِّ : .
كَمَا لَحَّ تَيَّرُ فِي يَدِي لَمَعَتْ بِهِ . . . كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَضِيبُهَا وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ الزَّجَّاجُ : الْأَسَاوِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ أَيْضًا : وَالْقَلَابُ مِنْ
الْفِضَّةِ يُسَمَّى سِوَارًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا يُسَمَّى سِوَارًا
وَكِلَاهُمَا : لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَالْمُسَوَّرُ كَمُعْطَمٍ : مَوْضِعُهُ كَالْمُخَدِّمِ
لِمَوْضِعِ الْخَدَمَةِ . وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سِوَارٍ كَكِتَابِ :
مُقَرَّرٌ صَاحِبُ الْمُسْتَنْبِرِ وَأَوْلَادُهُ : هَيْبَةُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ وَمُحَمَّدُ أَبُو
الْفُتُوحِ وَحَفِيدُهُ أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بْنُ هَيْبَةَ بْنِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمَذْكَورِ حَدَّثُوا كُلُّهُمْ وَهَذَا الْأَخِيرُ مِنْهُمْ رُمِيَ بِالْكَذْبِ كَذَا قَالَه الْحَافِظُ .
وَعُبَيْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ سِوَارٍ . كَكِتَابِ : مُحَدَّثٌ وَأَخُوهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
شَامِيٍّ أَخَذَ عَنِ الْأَوَّلِ ابْنُ مَآكُولٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَهْرٍ . مِنْ
الْمَجَازِ : الْأَسْوَارُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قَائِدُ الْفُرْسِ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِيرِ فِي
الْعَرَبِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَلِكُ الْأَكْبَرُ مُعَرَّبٌ مِنْهُمْ سَيِّجٌ جَدُّ وَهَبُ بْنُ مَنَّانِ
بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيِّجٍ فَهُوَ أَبْنَاوِيُّ أُسْوَارِيُّ يَمَانِيٌّ صَنْعَانِيٌّ ذِمَارِيُّ . قِيلَ :
هُوَ الْجَيْدُ الرَّمِّيُّ بِالسَّهَامِ يُقَالُ : هُوَ أُسْوَارٌ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ لِلرَّامِي
الْحَازِقِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ : .
" وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا .

" صُغْدِيَّةٌ تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا قِيلَ : هُوَ الثَّابِتُ الْجَيْدُ الثَّابِتِ عَلَى
ظَهْرِ الْفَرَسِ . أَسَاوِرَةٌ وَأَسَاوِرٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَسَاوِرَةٌ الْفُرْسِ :
فُرْسَانُهُم الْمُقَاتِلُونَ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ أَسَاوِيرَ وَكَذَا
الزَّيْنَادِيَّةُ أَصْلُهُ زَيْنَادِيْقٌ عَنِ الْأَخْفَشِ . وَأَبُو عَيْسَى الْأُسْوَارِيُّ : بِالضَّمِّ
: مُجَدِّثٌ تَابِعِي نَسْبَةٌ إِلَى الْأَسَاوِرَةِ مِنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ . وَفِي التَّيْمِيْرِ لِلْحَافِظِ : وَتُوجَدُ هَذِهِ النِّسْبَةُ فِي الْقُدَمَاءِ
فَأَمَّا الْمُتَأَخِّرُونَ فإِلَى أَسْوَارٍ بِالْفَتْحِ : بِإِصْبَهَانَ وَيُقَالُ : فِيهَا أَسْوَارِيُّ
مِنْهَا : مُجَيِّسٌ هَكَذَا فِي النُّسخِ مُصَغَّرٌ مُحَسَّنٌ وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ صَاحِبُ مَجْلِسِ
الْأَسْوَارِيِّ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ابْنُ
الْمَرْزُبَانِ أَصْبَهَانِي زَاهِدٌ . أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْأَسْوَارِيَّانِ الْأَخِيرُ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ . يُقَالُ : قَعَدَ عَلَى الْمِسْوَرِ
كَمَنْبَرٍ : هُوَ مُتَّكَأٌ مِنْ أَدَمٍ جَمَعَهُ مَسَاوِرٌ وَهِيَ الْمَسَانِدُ قَالَ أَبُو
العَبَّاسِ : إِزْمَامًا سُمِّيَتِ الْمِسْوَرَةُ مِسْوَرَةً لِعُلُوِّهَا وَارْتِفَاعِهَا مِنْ قَوْلِ
العَرَبِ : سَارَ إِذَا ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ :
" سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ "